

فتاوى الألباني 424 ما الفرق بين كلمة القتال والجهاد شرعا وما أنواع الجهاد ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ما الفرق بين ما الفرق بين كلمة القتال والجهاد شرعا؟ وما انواع الجهاد ومن يعلنه ومتى يعلم ليس في الاسلام قتال معرم ومجردا عن الجهاد وكل قتال يجب ان يحتوى به وجه الله تبارك وتعالى وهذا هو الفرق بين قتال المسلمين وقتال الكافرين المسلمون يقصدون من الجهاد في سبيل الله قصدا لا يقصده الاخرون من الكفار ولذلك قال عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى ليعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل ربه وجعل الذل والصغار وعلى من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم اما مباشرة الجهاد الواقع هذه مشكلة المسلمين اليوم ونحن ذكرنا لكم مرارا وتكرارا ان هذا الجهاد لابد له من مقدمات واول هذه المقدمات واهمها هو فهم التوحيد على الوجه الصحيح الذي ينجو به صاحبه من الخروج في النار وعلى العكس من ذلك من لم يكن موحدا لم يصبه عمله الصالح شيئا كما قال عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء منثورا ثم بعد التوحيد يكون العلم انه الذي يتعلمه المسلم علما صافيا مأخوذا من الكتاب والسنة فقط وهذا وذاك مما لم يجمع المسلمون اليوم على الاهتمام به ولذلك واول الجهاد الذي ينشده والمسلم هو ان تعرف التوحيد وان تتثقف الثقافة الاسلامية الصحيحة ثم الله عز وجل بعد ذلك يأذن للاسلام والمسلمين بالعز وبالنصر الذي وعدهم به نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة